

صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي

(دراسة نسوية)

الرسالة

قدمتها:

مولديا

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢٠١٠٠

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام – بند أتشيه

٢٠٢١

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه مادة المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum.)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

مولديا

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد . ١٧٠٥٠٢١٠٠

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

AR-RANIRY

المشرف الثاني

عبد الرزاق الماجستير

المشرف الأول

رشاد الماجستير

2/9 2021

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

٢٤ الجمعة المبكرة ١٤٤٣ هـ

٢٨ ديسمبر ٢٠٢١ م

دار السلام-بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

(عبد الرزاق الماجستير)

الرئيس

(رشاد الماجستير)

العضو الثاني

(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

العضو الأول

(سريلا الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٩٦٨٠٥١١٩٩٤٠٢١٠

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Moulidia
2. NIM : 170502100
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

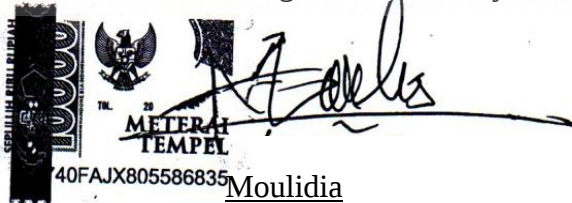
Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan Judul :

صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي
(دراسة نسوية)

Adalah **hasil karya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana semestinya.

Banda Aceh, 24 Januari 2022
Yang Membuat Pernyataan,


Moulidia
NIM. 170502100

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العزيز الغفور، الذي جعل في الإسلام الحنيف الهدي والنور،
اللَّهُمَّ صَلِّ على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطيبين
وأصحابه الأخيار أجمعين، أما بعد.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيته من إعداد هذه الرسالة تحت
الموضوع صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة
نسوية). وقدّمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية
الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة
S.Hum في اللغة العربية وأدبها.

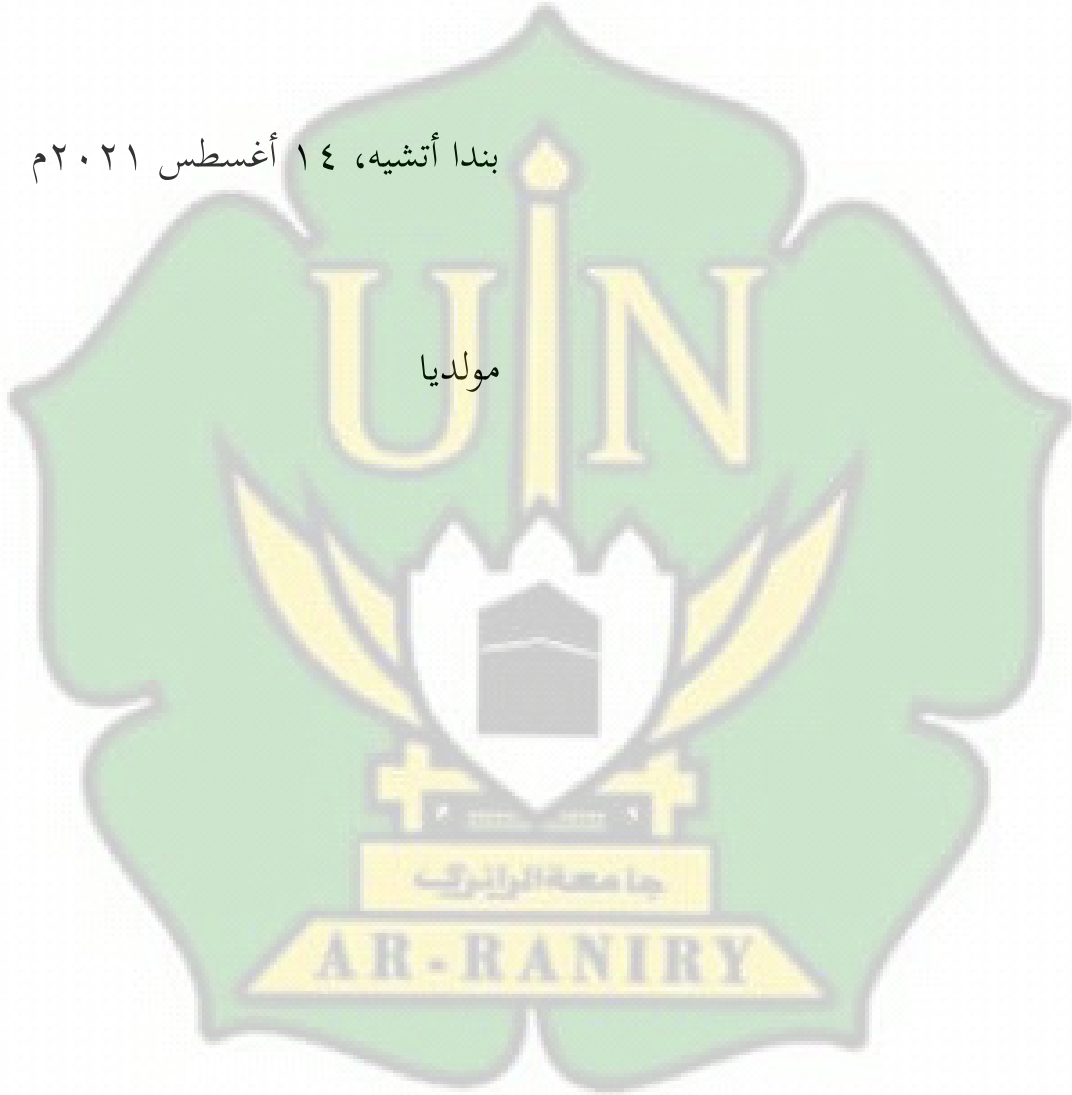
وفي هذه الفرصة الثمينة قدمت الباحثة الشكر إلى المشرفين هما "الأستاذ
رشاد الماجستير" و "الأستاذ عبد الرزاق الماجستير"، على مساعدتهما وجهودهما
وأنفقا أوقاتهما لإشراف الباحثة في إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل
الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا. وتقدم الباحثة الشكر لرئيس قسم اللغة
العربية وأدبها الدكتور ذو الحلم الماجستير ولجميع الأساتذة وموظفي المكتبة
بجامعة الرانيري الذين قد ساعدوها بإعارة المراجع والمصادر التي تحتاج إليها في
كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة أيضا تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين
الذين دعاها ورباها تربية حسنة وهذبها تهذيبا نافعا لعل الله يجزيهما أحسن
الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيرا، نرجو الباحثة من القارئ نقدًا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب العالمين.

بندا أتشييه، ١٤ أغسطس ٢٠٢١ م

مولديا



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. مشكلة البحث
٤	ج. أغراض البحث
٤	د. معاني المصطلحات
٨	هـ. الدراسات السابقة
١٠	و. منهج البحث
١١	الباب الثاني : الإطار النظري (النسوية)
١١	أ. مفهوم النسوية
١٣	ب. الموجة ونشأة النسوية
١٦	ج. أقسام النسوية
٢٣	الباب الثالث : ترجمة نوال السعداوي
٢٣	أ. حياتها، نشأتها ودراساتها
٢٤	ب. أعمالها

ج. مؤلفاتها ٢٦

د. وفاتها ٢٨

الباب الرابع : تحليل صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال

السعداوي ٢٩

أ. لمحة عامة عن الرواية..... ٢٩

ب. التحليل عن صورة المرأة في الرواية..... ٣٠

١. المرأة العاملة ٣٠

٢. المرأة الشجاعة ٣٣

٣. المرأة بأفكارها العجيبة ٣٦

الباب الخامس: الخاتمة..... ٤٠

أ. النتائج ٤٠

ب. الإقتراحات ٤١

المراجع ٤٢

أ. المراجع العربية ٤٢

ب. المراجع الأجنبية ٤٥

تجريد

إسم الطالبة	: مولديا
رقم القيد	: ١٧٠٥٠٢١٠٠
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة نسوية)
تاريخ المناقشة	: ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٤٥ صفحة
المشرف الأول	: رشاد الماجستير
المشرف الثاني	: عبد الرزاق الماجستير

موضوع هذه الرسالة هي صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة نسوية). وتبحث الباحثة في هذه الرسالة عن صورة المرأة فيها. لإجابة هذه المشكلة، تستعمل الباحثة دراسة نسوية. ومنهج الذي إستعملته الباحثة هو منهج الوصفى النوعي. وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة تتكون من ثلاثة أنواع وهي: (١) المرأة العاملة كالأثارة، (٢) المرأة الشجاعة وهي تخاصم نظام الملك، (٣) المرأة بأفكارها العجيبة أنها تريد أن تكون نبيّة وتيقنت بتمثال الألهة وضد الحمل.

Abstrak

Nama : Moulidia
NIM : 170502100
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Shurah Al- Mar'ah Fi Al-Riwayah “Al-Hub Fi Zamani An-Nafthi” Karya Nawal El-Saadawi.
Tanggal Sidang : 2021
Tebal Skripsi : 45 Halaman
Pembimbing 1 : Rasyad, M.Ag.
Pembimbing 2 : Abd. Razak, Lc., M.A.

Penelitian ini berjudul *Shurah Al- Mar'ah Fi Al-Riwayah “Al-Hub Fi Zamani An-Nafthi” Karya Nawal El-Sadaawi (Teori Feminisme)*. Dalam penelitian ini, peneliti membahas tentang bagaimana potret perempuan yang terdapat dalam novel tersebut. Untuk menjawab permasalahan tersebut peneliti menggunakan teori feminisme. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif. Adapun hasil yang diperoleh dalam penelitian ini ada 3 (tiga) hal yaitu: 1) Perempuan karir seperti seorang Arkeolog, 2) Perempuan pemberani yang berani menentang peraturan raja, 3) Perempuan yang berpikiran aneh yaitu dia ingin menjadi nabi, meyakini bahwa ada patung dewi (patung perempuan) dan dia menentang kehamilan.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

للمرأة دور مهم تؤديها في المجتمع خصوصاً إذا تعلقت قضيتها بالجنس الأدبي، الأكثر انتشاراً والمتمثل في الرواية فهي بمثابة أيقونة لا يمكن الإستغناء عنها، خاصة في الرواية العربية لأن الكاتب يعالج المرأة ظاهرياً وباطنياً يصفها من الخارج ويحلل شخصيتها من الداخل^١.

يظهر الارتباط بين صورة المرأة والأعمال الأدبية عندما تحكي محتويات العمل الأدبي قصة امرأة. يتم تضمين الصورة في عناصر القصة ويرتبط دائماً بالشخصية. يمكن تصوير المرأة كمخلوقات فردية، لها جوانب بدنية ونفسية، وككائنات إجتماعية مع جوانب الأسرة والمجتمع^٢. صورة المرأة هي صورة الذاتية للمرأة التي يمكن رؤيتها من عدة جوانب منها الثلاثة الصور الجسدية والنفسية والإجتماعية. هناك عدة آيات تحكي عن المرأة في القرآن منها قصة مريم بنت عمران^٣.

^١هنف جاسر، "صورة المرأة في رواية (ليتي امرأة عادة)" الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مفاهيم نظرية، الفصل الأول، ٢٠١٨ ظ ٢٠١٧. ص: ٢.

^٢Sugihastuti, Wanita di Mata Wanita: Perspektif Sajak-Sajak Toeti Haeraty, (Bandung:Yayasan Nuansa Cendikia,2000), hal: 46.

^٣جيهان نبيلة، صورة المرأة في قصة مريم في القرآن الكريم دراسة الأدبية النسوية، رسالة علمية للحصول على شهادة الدرجة الجامعة S1 في قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي ٢٠٢٠، ص ٣.

تظهر صورة المرأة في المجتمع هي كيفية الأخذ دورًا في حياتها، أي أنها تأخذ دورًا في الأسرة والمجتمع. تشارك في الأسرة كأم وأخت وزوجة، بينما في المجتمع لا تمكن أن تعيش بفردتها وتحتاج إلى الآخرين.^٤

وإن أعملنا النظر في هذه النتائج، أن صورة المرأة في رواية المرأة، ابتعدت عن نطاق الرمز والمبالغة والتضخيم في تمثيل السمات التي قد تتطوي عليها شخصية المرأة، كالجانب الجسدي، والدور الأمومي، فاقتربت صورتها من واقع معاناتها، وتفاولها بتجاوزه عبر التمرد عليه. أما لدى الروائي فقد ظهرت الصورة مبالغًا فيها من جانبين: جانب العطاء: الأم المضحية وهي صورة تغدي-ربما-حنينا أصيلا للأم بصفتها الملاذ والحماية، وجانب الجسد الشبق: الأنثى الجميلة المشلهاة - وهي صورة تمثل الرغبة الحسية - بعد تضخيمها مرات ومرات، وهما ذات الصورتين اللتين غالبًا ما نفرت منهما الروائيات كما أظهرت تلك الدراسات، وكما سيؤكد استطلاعنا للروائيات النسائية قيد البحث هنا، مما سيأتي تفصيله في حينه.^٥

تعددت صور المرأة في الرواية لكنها لم تخرج عن صورة الأم، الأخت والإبنة، ضمن حدود البيت العربي ومن جهة أخرى تأرجحت بين الواقع والرمز فمن الناحية الواقعية تبقى المرأة في الرواية تمثل صورة واحدة، أنها تمثل الطمأنينة للرجل حيث يقول الياس نخلة: الحياة هي المرأة ولا يمكن للرجل أن ينسى المرأة

^٤ جيهان نبيلة، صورة المرأة في قصة مريم في القرآن الكريم دراسة الأدبية النسوية، رسالة علمية للحصول على شهادة الدرجة الجامعة S1 في قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي ٢٠٢٠، ص ٢٧ .

^٥ غادة محمود عبد الله خليل، صورة المرأة في الرواية النسائية بالذات الشام، الأطروحة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ٢٠٠٤، ص: ٢٧ .

إلا وهو يغادر هذه الحياة^٦، في حين أن هناك من نظر لها على أنها تمثل قيمة للشّر والخير، حين تكون عائقا لأحلام الرجل فهي شر، وعندما تساعد في خير له، وليست لعنة، وكما اعتبرها آخرون رمزا لنهضة المجتمع فهي ترمز إلى حالة السقوط والانحيار التي يعاني منها المجتمع فبسقوطها الأخلاقي يسقط المجتمع ويتطورها الأخلاقي تحدث النهضة في المجتمع ويمكن أن تتجسد المرأة في صورة المرأة المستغلة والمطحونة إجتماعيا، المرأة العبء في الواقع المشبع بالضياح، المرأة رمز للخصب والوطن، الأنثى المغامرة^٧.

النسوية هي حركة النسائية التي تحاول المساواة تامة عن الحقوق بين النساء والرجال. تشتمل المساواة على الحقوق لجميع الشؤون الحيوية، نحو الشؤون السياسية والاقتصادية وشؤون الإجتماعية والثقافية. النسوية هي الحركة المنظمة عن الحقوق ومصلحة النساء^٨. سيموندي برفوار (Simone De Beauvoir) شخصيات النسوية التي تنظر أهمية من النص الأدبي. ذلك أن الأدب كنتيجة الثقافة هو صورة لجميع الحياة الإجتماعية، نحو الرواية التي تنظر بأشكال وعملية الثقافة^٩.

^٦ غدير رضوان طوطح، المرأة في روايات سحر خليفة، إشراف محمد العطاش، وسالة ماجستير للدارسات الأدبية المعاصرة، كلية الآداب/ جامعة بنزرتن، ٢٠٠٦ ص: ٤١.

^٧ لواسيني الأعرج، صورة المرأة في رواية "أصابع لو ليتها"، في قسم اللغة والأدب العربي كلية الآداب واللغات جامعة أكلي محمد أوحاج، ٢٠١٩/٢٠٢١ ص: ٢٣.

^٨ Sugihastuti Suharto, *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005) hal: 61-63.

^٩ Nyoman Yasa, *Teori Sastra dan Penerapannya* (Bandung: Karya Putra Darwati, 2012) hal: 42.

على نظر أوسع، يمكن وصف النسوية بأنها وعي بوجود مظالم منهجية للنساء في العالم. وفي قاموس أكسفورد أُدخل كلمة النسوية بمعنى "آراء ومبادئ لتوسيع الإعراف حقوق المرأة".

بالنظر من شرح السابق فإن النسوية لا توجد فقط في الأعمال العلمية، ولكن كذلك وجدت في الأعمال الأدبية، وأحدى الرواية التي تتضمن فيها عناصر النسوية هي الرواية التي ألفه نوال السعداوي تحت موضوع الحب في زمن النفط. في هذه الرواية تقص أن فيها امرأة التي تعمل في مكان الرجال تحتقر وتعتبر عجيبة لأنها تخرج من بيتها طول يوم. كما تقدم هذه الرواية عن الثقافة المصرية في ذلك الوقت، إذا غادرت المرأة المنزل دون يعرفها زوجها، فستطلب أين ذها بها لأنها عيب كبير. لذلك هذه هي من الدوافع التي تدفع الباحثة للإختار هذا الموضوع.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي تريد الباحثة أن تحلها في هذه الرسالة فهي: ما صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي؟

ج. غرض البحث

وأما غرض من هذا البحث فهو لمعرفة صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي.

د. معاني المصطلحات

وأما معاني المصطلحات التي تحتاج الشرح في هذه الرسالة فهي:

١. صورة المرأة

الصورة وما جاء عنها في المعاجم اللغوية: ورد في معجم لسان من مادة (ص، و، ر) "الصورة في الشكل والجمع صورة فتصرو، وتصورت الشيء عتوهم صورته فتصور لي والتصاوير: التماثيل". وقال ابن الأثير: "الصورة ترد في لسان العرب (لغتهم) على ظاهرها، وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئة وعلى معنى صفته يقال: صورة الفعل كذا وكذا أي هيئة وصورة كذا وكذا أي صفته".^{١٠}

الصورة في اللاتينية هي من *imago, image* وتعني أجذ مكان شيء ما *prend la pace de qui signifie qui* حيث كان القدماء يستعملون مرادفات عديدة لها مثل *effigie* أو *simularce*. تمتد الصورة *image* إذن بجذورها إلى الكلمة اليونانية القديمة أيقونة والتي تشير إلى التشابة أو المحاكاة والتي ترجمت إلى *imago* في اللاتينية ولقد لعبت هذه الكلمة ودلالاتها دوراً مهماً في فلسفة أفلاطون وكذلك في تأسيس كثير من أنظمة التمثيل أو التمثيل للأفكار والنشاطات في الغرب. أما في اللغة العربية فتعني كلمة صورة هيئة الفعل أو الأمر وصفته ومن معانيها أيضاً كما جاء في لسان العرب وتصورت الشيء توهمت صورته.^{١١}

^{١٠} ابن منظور: لسان العرب (دار لسان العرب) بيروت لبنان، مادة "صور"، المجلد د ٨ ط ١ ٢٠٠٤ ص

^{١١} إيناسيو رامونه، الصرة وطغيان الإتصال، ترجمة نبيل الدريس، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب،

الصورة هي الشكل والهيئة والحقيقة، وقد تستعمل الصورة بمعنى النوع والصفة كما ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى ضفته، ومن أسماء الحسنى "المصور" الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها خاصته وهيئته منفردة^{١٢}.

صورة المرأة المقهورة سلبية، والمرأة المستقلة بذاتها كما توجد صورة المرأة الروح المرأة الجسد وهذا ما هو بارز في هذا القول: ولطالما كانت صورة المرأة صورة نمطية فهي لمرأة المقهورة السلبية المتلقية الخاضعة لهيمنة الذكورية، تابعة المتلقية المقموعة، ولم تخرج عن هذه الصورة إلا في الرواية العربية الحديثة، حيث أصبحت شريكة للرجل، وإمرأة إنسانة تحمل مسؤولية وهي الأم المناضلة وبشكل عام الصورة تنبع من وعي وثقافة الكاتب^{١٣}.

٢. الرواية

الرواية أصلها من روى - يرى - رواية بمعنى القصة الطويلة. الرواية لغة ((من مادة (روى) الحديث والشعر رواية، حملة ونقله، وهوراو، وجمعه رواة، والراوي: راوي الحديث أو الشعر، ناقله، حامله. والرواية: مؤنث الراوي، ومن كثرت روايته وهنا "التاء للمبالغة" والرواية بمعنى القصة الطويلة))^{١٤}. والرواية اصطلاحاً هي ((قصة طويلة تعني موضوعاً من موضوعات الإنسانية، ومن أنواعها السياسية والتاريخية والنفسية و.....))^{١٥}. والرواية هي

^{١٢} المرجع السابق، ص: ٣٩.

^{١٣} زياد حيوسي، المرأة في الرواية العربية، www.algerien.com.

^{١٤} إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ص ٣٨٤.

^{١٥} المجيد في ولأعلم - المنجد في اللغة، الوسيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشرق ش.م.م.)،

الأشرفية، ٢١٥، ١١٠٠، ص: ٤٥٠.

سلسلة من الأحداث تسرد بسرد نثري طويل يصف شخصيات خيالية أو واقعية وأحداثا شكل قصة متسلسل^{١٦}.

٣. الحب

الحب : الوداد. و- (عند الفلاسفة): ميلٌ إلى الأشخاص أو الأشياء العزيزة. أو الجذابة أو النافعة. (مج). و- وعاء الماء كالزّير والجرّة. (ج) أحباب، وحبّة، وحبابٌ. ويقال في الترحيب : حبّا وكرامة^{١٧}.

الحب هو الرغبة في إنسان آخر بالعطاء بلا مقابل، ولهذا وجد الحب من طرف واحد. ولهذا أيضا لا يغريف الإنسان لماذا يحب انسانا بالذات، فإن هو وجد لحبه سببا، فهو ليس حبا، بل مصلحة، وفي ذلك يقول المثل الأوربي : المرأة وما لها سرعان ما يجدان زوجا^{١٨}.

٤. النسوية

النسوية هي مجموعة من التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم جذور وأسباب التفرقة بين الرجال والنساء وذلك بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. النسوية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرض وأحيانا حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكّل وتعليم

^{١٦} تاريخ الرواية العربية، موشف من الأصل في أكتوبر ٢٠١٨. اطلع عليه بتاريخ ٢٧ ديسمبر ٢٠١٨.

^{١٧} ابراهيم أنيس، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص: ١٥١.

^{١٨} أحمد رجب و مصطفى حسين ، الحب هو، الكتاب من قسم كتب متنوعة، ٢٠٠٨.

ومسكن وغيره. النسوية هي إذن وعي مؤسس على حقائق مادية وليست مجرد هوية^{١٩}.

هـ. الدراسات السابقة

في بحث سابق حول صورة المرأة في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي، لم يكن هناك أحداً من يبحث هذا الموضوع دقيقاً. إلا أن الكثيرين قد درسوا صورة المرأة في روايات أخرى، وهي على النحو التالي:

١. ايما نور فائدة (٢٠١٧).^{٢٠}

الموضوع هذه الرسالة هي النسوية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي، هذا البحث مناقشة حول أنواع النسوية، وأما منهج البحث الذي إستخدمها الباحثة في هذه الرسالة هو دراسة النقد الأدبي وإستخدامها بحث التكميلي.

٢. روضة الجنة (٢٠٢٠).^{٢١}

الموضوع هذه الرسالة هي اللاعدالة على المرأة في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي، الباحثة فيها عن اللاعدالة على المرأة، في هذه الرسالة إستخدمها الباحثة نهج الطريقة النوعية، وأما منهج البحث الذي إستخدمها الباحثة في هذه الرسالة هي دراسة تحليلية نسوية.

^{١٩} هند محمود وشيماء طنطاوي، نظرة للدراسة النسوية، الإصدار الأول، مارس ٢٠١٦، ص: ١٣.

^{٢٠} ايما نور فائدة، النسوية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي، في قسم اللغة والأدب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٧ م/١٤٣٨ هـ.

^{٢١} روضة الجنة، اللاعدالة على المرأة في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي، في قسم اللغة والأدب، كلية الآداب وعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ٢٠٢٠ م/١٤٤١ هـ.

٣. محمد إروين (٢٠١٧).^{٢٢}

الموضوع هذه الرسالة هي الاستلزام الحواري في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي، هذا يبحث الباحث أنواع عن النسوية، وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذه الرسالة هو دراسة تحليلية تداولية، يستخدم الباحث المنهج الكيفي بالطريقة الوصفية.

أما بالنسبة للإختلاف والإتفاف بين بحوث السابقة بالبحث التي ستقومها الباحثة فهي: من ناحية المادة البحوث السابقة والباحثة تبحث عن رواية واحدة وهي في الموضوع، والنظرية، والنتائج. موضوعهم هي النسوية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (إيما نور فائدة)؛ "اللاعادلة على المرأة في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي" (روضة الجنة)؛ "الاستلزام الحواري في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي" (محمد إروين)، وأما موضوع رسالة هي صورة المرأة في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي". وهم يستخدمون نظرية النقد الأدبي (إيما نور فائدة)؛ نظرية تحليلية نسوية (روضة الجنة)؛ نظرية تحليلية تداولية (محمد إروين)، والنظرية التي تستخدمها الباحثة هي نظرية النسوية.

وأما وجوه الإتفاق بين هذا البحث والبحوث السابقة من ناحية روايتها فقط.

^{٢٢} محمد إروين، الاستلزام الحواري في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي، في قسم اللغة وأدبها، كلية الآداب وعلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مولانج ٢٠١٧.

و. منهج البحث

إستعملت الباحثة المنهج الوصفي النوعي حيث أرادت الباحثة أن تصور كيف كانت صورة المرأة مع تقنيات جمع البيانات التي تتم إجراؤها من خلال تقنيات دراسة الأدب من خلال جمع المجالات المتعلقة بدراسة النسوية الأدبية وقراءة الرواية.

هذا البحث النوعي ليرقى الفهم عن ظواهر الإجتماعية التي لم تعرف كثيراً والنقد عن المعرفة التي تتعلق بظواهر الإجتماعية المتشرة التي لم تشرح شرحاً واضحة. في البحث النوعي، تفتقر الباحثة للسيطرة المسبقة على ميدان البحث وأساليب جمع المعلومات^{٢٣}.

وفي جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذا البحث فتعتمد الباحثة على طريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في كاتب:

"Pedoman Penulisan Skripsi (Jurusan Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan Humaniora IAIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014"

^{٢٣} ربما ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبيرت، تشرين الأول، ٢٠١٧، ص ٣٣.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم النسوية

طرح مصطلح النسوية الأول مرة (Feminisme) عام ١٨٦٠، ثم طرح في القرن العشرين في أمريكا، بينما طرح في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وأزدهر في الستينيات والسبعينيات في فرنسا. يعرف في معجم (Hachette) النسوية بأنها "منظومة فكرية أو مسلكية مدافعة عن مصالح النساء وداعية إلى توسيع حقوقهن".^١

النسوية هي مجموعات عن التصورات الفكرية والفلسفة التي تسعى لفهم أسباب التفرقة بين الرجال والنساء بغرض تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في قطاع عام والمجتمع. النسوية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، وترقب التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وإحيانا حتى إحتياجات الحياة الضرورية من مآكل ومسكن تعليم وغيره. النسوية هي إذن وعي مؤسس على حقائق مادية وليست مجرد هوية.^٢

وتعرفها سارة غامبل (Sarah Gambel) في كتابها «النسوية وما بعد النسوية» بأنها «حركة سعت إلى تغيير المواقف من المرأة كامرأة قبل تغيير

^١ مية الرجى، النسوية مفاهيم وقضايا، دمشق: الرحبة للنشر و التوزيع، ٢٠١٤. ص: ١٤.

^٢ هند محمود وشيماء طنطوي، نظرية للدراسات النسوية، (مزن حسى، ٢٠١) ص: ١٣.

الظروف القائمة وما تتعرض إليه النساء من إجحاف كمواطنات على المستويات القانونية والحقوقية في العمل والعلم والتشارك في السلطة السياسية والمدنية».^٣

وتعرّف الكندية «لويز تزيان» النسوية بأنها «إنتزاع وعي فردي في البداية ومن ثم وعي جمعي تتبعه ثورة ضد موازين القوى الجنسية والتهميش الكامل للنساء في لحظات تاريخية معينة».^٤

قلت نانسي ف. كوت (Nancy F. Cott) في مورنياقي (٢٠٠٤: ١٩)، تحتوي فكرة النسوية على معنيين مهمين، وهما "الوعي والنضال"، بحيث تصبح في هذه العملية أيديولوجية أو (حركة). ثم، تم توضيح أن مفهوم النسوية يحتوي على ثلاثة مكونات مهمة^٥:

١. الإعتقادية بعدم وجود فرق في الحقوق على أساس الجنس (المساواة بين الجنسين)، وهو يتعارض بوجود موقع هرمي بين الجنسين. المساواة ليست فقط الكمية بل كذلك تشمل على الجودة .
٢. الإعتراف بوجود بنية إجتماعية في المجتمع وهي تضر بالمرأة. العلاقة الحالية بين الرجل والمرأة هي نتيجة البناء الإجتماعي وليس تحددها بالطبيعة (الطبيعة الإلهية).
٣. فيما يتعلق بالنقطة الثانية، وهي وجود العلة والأدوار الجندرية. تتحدى النسوية الاختلافات التي تخلق بين الجنس والنوع بحيث يتم تكوين النساء

^٣ مية الرحي، المرجع السابق، ص: ١٤.

^٤ مية الرحي، نفس المكان.

^٥ Emzir, M.Pd., dan Saifur Rohman, M.Hum., M.Si., Teori dan Pengajaran Sastra, (Jakarta: Depok), 2015, hal: 131.

كمجموعة منفصلة في المجتمع. قال سيمون في نونوك كما إكتبسته Emzir dan Saiful Rohman، بأن النساء أصبحت "الإنسان الأخرى" كأنها ليست امرأة حقيقية.

وإقتضت الضرورة والمصلحة أن تتعاون النظرية النسوية مع تلك المناهج في العديد من المجالات وأن تستفيد من القدرة النظرية والعملية لتلك المناهج في تحقيق أهدافها الخاصة، ومن البديهي أن تتأثر النسوية بها نتيجة هذا التعاون وأن تتخذ أشكالاً متنوعة مثل: "النسوية الماركسية" و"النسوية الاشتراكية" و"نسوية ما بعد الحداثة".^٦

ب. الموجة ونشأة النسوية

١. الموجة النسوية

أ. الموجة النسوية الأولى:

هي موجة المطالبة بحقوق التعليم والعمل وحقوق المرأة المتزوجة بالملكية وحضانة الأطفال، وحق الإفتراء. يؤرخ تقليدياً لهذه الموجة بظهور مؤلف ماري ولستون كروفت، والتي أوضحت فيه أن النساء بحاجة للعقلانية، التي سيتوصلن إليها عن طريق التعليم، كما ناقشت نظرة المجتمع للأنوثة.^٧

ب. الموجة النسوية الثانية:

^٦ترجس رودكر، فيمينزم (الحركة النسوية) مفهوما أصولها النظرية وتياراتها الاجتماعية، سلسلة مصطلحات معاصرة، ٢٠١٩، ص: ١٧.

^٧مئة الحربي، النسوية - مفاهيم وقضايا، (سوريا: دمشق ٢٠١٤). ص: ١٥.

تشير الموجة الثانية إلى نشاطات الحركة النسوية الممتدة بين ١٩٦٠ وحتى نهايات القرن مشرين. في هذه المرحلة بدأت الحركة النسوية تأخذ طابعاً يشمل المرأة في جميع أنحاء العالم. وفيها تجاوزت مطلب المساواة واعتمدت النقد العقلاني، وظهرت فيها تيارات ومذاهب عديدة، إتمدت لغة التحرر من القمع السياسي والإجتماعي والجنسي.^٨

٢. نشأة النسوية

أن النسوية في القرن التاسع عشر تطورت إلى حد كبير كرد فعل على صعاب محددة إعتضت مجموعة معينة من النساء في حياتهن، ومن ثم كان ظهور "الشخصيات الرائدة" في هذا المجال، وتنظيم سلسلة من الحملات يرتبط تحققت فيها غايات محددة بوضوح. وعندما انتهى القرن التاسع عشر كان قد تحققت فيها إصلاحات كبرى، إلا أن إستخدام مصطلحي "نسوى" و"النسوية" كان لا يزال بعد أمراً جديداً. ويبدو أن هذه يعكسى النمط الذى أرسته صاحبات الحملات الداعية حقوق المرأة الفترة التى تتناول في هذا الفصل، وهو نمط متقطع، وأحياناً يكشف عن شيء من التردد وعدم الإتساق.^٩

الحركات النسوية التى ظهرت أول الأمر احتجاجاً على التمييز وعدم المساواة، والنضال من أجل الحصول على الحقوق المدنية لا سيما حق التصويت، فضلاً عن التركيز على الإصلاحات الإجتماعية والإقتصادية والسياسة، كما ظهرت في أواخر الستينيات في أوروبا وأمريكا لا سيما في ساحة

^٨ نفس المرجع، ص: ١٧.

^٩ سارة غامبل، النسوية وما بعد النسوية، (٢٠٠٢). ص: ٣٩.

النقد الأدبي بتأثير من الكاتبتين فيرجينيا فولف (١٩٤١-١٩٨١) وسيمون دي بوفوار (١٩٠٨-١٩٨٦).^{١٠}

ظهر النقد النسوي بعد عقد الستينيات أي بعد مضي قرنين من مساعي المرأة الغربية لنيلها حقوقها الفردية والاجتماعية كمقاربة إبستمولوجية. ويمكن العثور على جذوره في "الدفاع عن حقوق المرأة" بقلم ماري وولستون كرافت إحدى الرواد البارزين في هذا النوع من النقد وكذلك في أعمال الكاتبة البريطانية فيرجينيا وولف. أسست فرجينيا عام ١٩١٩م أسس النقد النسوي في مقالة مطولة "غرفة تخص المرء وحده" تناولت فيها التمايز البنيوي بين الرجل والمرأة بما فيها معاناة المرأة الكاتبة، مدية في هذا المقال أن الرجل كان ومازال يهين المرأة ويعامله معاملة لا يليق بشأنها. تعتقد فرجينيا أن الرجل هم وحدهم معنيون بتعريف وتحديد كل شيء ويتحكمون فيجمع الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية والفلسفية.^{١١}

الحركات النسوية هي حركات اجتماعية لها نفس خصائص الحركات الاجتماعية كما ذكر فيما تقدم. إلا أن هذه الحركات لها سمات معينة - مخائص نسوية مميزة - لا تتسم بها العديد من الحركات الاجتماعية الأخرى أو معظم تلك الحركات، وهي:^{١٢}

^{١٠} مريم، بانوراما النقد النسوي في روايتي "جزيرة التسكع" و "الحادي الهائم" للروائية سيمين دانشور، إضاءات نقدية (فصلية محكمة) السنوات الثامنة-العدد الحادي والثلاثون-خريف ١٣٩٧ش/أيلول ٢٠١٨م. ص: ١١٥.

^{١١} نفس المرجع، ص: ١١٥.

^{١٢} هند محمود وشيماء طنطاوي، نظرة للدراسة النسوية، الإصدار الأول، مارس ٢٠١٦، ص: ٢٩.

١. تقوم الأجنحة الخاصة بهذه الحركات على أساس تحليل من منظور النوع الاجتماعي للمشكلة أو الموقف الذي تواجهه الحركات أو تسعى لتغييره.

٢. تشكل النساء كتله حرجة في عضوية الحركات، أو قاعدتها الجماهيرية، فتكون المرأة فاعلاً وليست مفعلاً به أو مجرد من جمهور الحركة المستهدف.

٣. لديها قيادة نسائية تنتخب وتأخذ دورها المركزي على أساس منهجي في الحركة.

٤. تصاغ الأهداف السياسية للحركة من منظور النوع الاجتماعي، فهي لا تسعى لإحداث تغيير في المشكلة فحسب، وإنما لإحداث تغيير يضمن مصالح النساء ويسعى لتغيير علاقات القوى الاجتماعية وتلك القائمة على أساس النوع الاجتماعي.

٥. تنشئ المزيد من المنظمات النسوية، أي منظمات تؤسس نظاماً وهيكل أكثر شفافية، تتصدى عن وعي لمسألة توزيع والمسؤولية بين الأدوار. وتعزز الممارسة النسوية في مجال القيادة.

٦. استخدام إستراتيجيات ووسائل موضوعة على أساس النوع الاجتماعي.^{١٣}

ج. أقسام النسوية

إنقسمت النسوية في هذه الموجة إلى تيارات ومناهج عدة، تشير أغلب الدراسات إلى أربعة رئيسية منها هي:

^{١٣} نفس المراجع، ص: ٣٠.

١. النسوية الليبرالية

المنظرون هذه المدرسة وهي: مارجريت فولر (١٨١٠-١٨٥٠) وهاريت مارتنو (١٨٠٢-١٩٧٦) وأنجلينا جريمكي (١٧٩٢-١٨٧٣) وسوزان أنتوني (١٨٢٠-١٩٠٦). الأساس المنطقي لهذه المجموعة هو أن جميع البشر، ذكورا كان أو إناثا، خلقوا في متوازن ومتناغم ولا ينبغي أن يكون فيه إضطهاد بين بعضهم البعض. النسوية الليبرالية مستوحى من مبادئ التنوير القائل بأن الرجال والنساء على حد سواء لديهم خصوصيات. من الناحية الوجودية، كلاهما متماثل، تصبح حقوق الرجل تلقائياً أيضاً حقوقاً للمرأة.^{١٤} النسوية الليبرالية هي تيار نسوي يركز على الفردية أو على المرأة كفرد، وعلى قدرات المرأة وإمكاناتها في الحصول على حقوقها والمحافظة عليها من خلال نشاطها وفعاليتها وإختيارها، عندما تؤمن بالتفاعل الشخصية بين الرجل والمرأة كوسيلة لتغيير المجتمع، وتؤمن بقدراتها على الحصول على المساواة التامة وبإمكانية ذلك دون تغيير في البنى الاجتماعية. وأن المساواة بين الرجل والمرأة تأتي من خلال العدالة وسيادة القانون. وقيل يعتبر كتاب بيتي فريدان المؤسس لهذا التيار.^{١٥}

٢. النسوية الاشتراكية

قد تطور هذه المدرسة في ألمانيا وروسيا من خلال تقديم العديد من الشخصيات، مثل كلارا زيتكين (١٨٥٧-١٩٣٣) وروزا لوكسمبورغ (١٨٧١-١٩١٩). تسعى هذه المدرسة إلى القضاء على التركيب الطبقي في المجتمع على

¹⁴Nasaruddin Umar, *Argumentasi Kesenjangan Gender*, (Jakarta: Paramadina, 2001) hal:

^{١٥}مئة الرجعي، النسوية - مفاهيم وقضايا، (سوريا: دمشق ٢٠١٤). ص: ٢٥.

أساس الجنس من خلال إثارة قضية عدم المساواة في الأدوار بين الجنسين ناتجة في الواقع عن عوامل ثقافية طبيعية. ترفض هذه المدرسة المعتقدات التقليدية علماء اللاهوت بأن مكانة المرأة أسفل من الرجل بسبب العوامل البيولوجية والخلفيات التاريخية.^{١٦}

لم تقتنع نسويات هذا التيار بما طرحته الماركسية من أن القضاء على النظام الرأسمالي ودكتاتورية البروليتاريا - والشيوعية مسبقاً - كافٍ وحده للقضاء على إستقلال الرجال للمرأة، بل إعتبرت النسوية الاشتراكية أن المجتمع يتضمن بنيتين مسيطرتين هما النظام الرأسمالي والنظام الأبوي، كشكلين متميزين للعلاقات الاجتماعية الاقتصادية، يجب تحليل كل منها على حدة، ومحاربة كل منها بأدوات مختلفة، وكلا النظامين يستغل النساء ويضطهدهن، إذ يقع على المرأة إضطهاد مضاعف. وطالبت النسويات الاشتراكيات بحرية الإنتاج الاجتماعي، وتقوية العمل المنزلي إقتصادياً، والإنتباه إلى الخصوصية المعرفية النسائية، وإعادة كتابة التاريخ وتقييم مساهمة النساء في صنع الحضارة، وربط الخاص بالعام.^{١٧}

٣. النسوية الراديكالية

ظهرت هذه المدرسة في القرن التاسع عشر بإثارة قضية كبيرة، وهي مقاضاة كل الأشياء التي تعتبر ضارة بالمرأة كمثل المؤسسات الأبوية التي إعتبرت ضارة بالمرأة لأن هذا المصطلح يفيد الرجال بشكل واضح. علاوة على ذلك، بين النسويات الراديكاليات، ومن هم أكثر تطرفاً، لا يطالبون فقط بالمساواة في

^{١٦}Nasaruddin Umar, *Op. Cit.*, hal: 65.

^{١٧}مئة الرحي، السابق المرجع. ص: ٢٥.

"الجنس"، بمعنى أنه يمكن الحصول على الإشباع الجنسي أيضاً من زميلاتهم من أجل التسامح مع ممارسة السحاقيات. وفقاً لهذه المجموعة، لا يتعين على النساء الاعتماد على الرجال، ليس فقط من حيث إشباعهم المادي ولكن أيضاً من حيث تلبية الإحتياجات الجنسية.^{١٨}

تعتبر النسوية الراديكالية البارزة روبين مورغان - Robin Morgan - عما تراه من قهر عالمي للنساء بوصفها النساء بأنهن شعب خاضع للإستعمار، وقد تم إستعمار أرضهن النفسية - أي أجسادهن - من قبل المجتمع البطريركي. أما الأمر الأكثر أهمية فهو أن تلك الأرض بما فيها من موارد يتم إستغلالها: حيث يتم إجبار النساء على الإنجاب دون أي ضمانات من قبل الرجال تؤكد التزامهم بدعم أو رعاية أو تحمّل أي مسؤولية على الإطلاق تجاه الطفل. كما أن النساء قد إستوعبن تماماً الأفكار المعادية للنساء عن أجساد النساء باعتبارها (نجسة)، وهي دائماً موضوعة في الخدمة لتحقيق المتعة والرغبات الإنجابية للرجال.^{١٩}

٤. النسوية الماركسية:

تربط النسوية الماركسية إصطهاد المرأة بأفكار ماركس التي تتعلق باستغلال الرأسمالية لجهود الطبقات الماملة، وإستغلال المجتمع البطريركي لجهود النساء باعتبارهن عاملات منتجات (إنتاج الأطفال والعمل المنزلي)، لا يملكن وسائل الإنتاج وتتم سرفه جهودهن، شأنهن شأن العامل المستغل من قبل صاحب العمل، وقد طرحت فيما بعد بعض النسويات الماركسية فكرة أن النساء يشكلن طبقة مستغلة، أو ضاعها أسوأ من أوضاع الطبقة العمالية، ففي

¹⁸Nasaruddin Umar, Op. Cit., hal: 66.

^{١٩}مئة الرجحي، المرجع السابق. ص: ٢٧.

حين تتواجد الطبقة العمالية في مكان واحد هو المعمل، وتتنظم قواها ضمن تقابات، تتبعثر النساء في منازل متفرقة، وينعزلن عن بعضهن مما يجعل توحيد جهودهن على دراجة كبيرة من الصعوبة. وتركز النسوية الماركسية على إحداث تغيير مجتمعي شامل، لا على تغيير الفرد المكون لهذه المجتمعات. فبتحويل وسائل الإنتاج إلى ملكية عامة إجتماعية لن تبقى العائلة الفردية وحدة المجتمع الإقتصاد البيتي الخاص فرعاً من فروع النشاط الإجتماعي، وتغدو العناية بالأطفال وتربيتهم من شؤون المجتمع، سيحرر المرأة من العمل المنزلي المرهق. إن ترافق ذلك مع خروج المرأة إلى العمل وما سيؤمنه ذلك لها من إستغلال إقتصادي، كفيل بتحقيق المساواة بين المرأة والرجل، بزوال شكل الأسرة القائم على سيطرة الرجل الإقتصادية وبالتالي الإجتماعية، وبقاء العلاقة الإنسانية القائمة على الحب المتبادل فقط^{٢٠}.

في حين تضيف أبحاث أخرى إلى تلك التيارات، تيارات أخرى هي:^{٢١}
١. النسوية البيئية:

ظهر هذا التيار في الثمانينيات، تزامناً مع تصاعد الكوارث البيئية، وتصدرته النسوية الهندية فاندانا شيفا وارتفعت شعبيته في دول العالم الثالث، ويقول هذا التيار بأن المرأة (المشبّهة بالطبيعة في معظم المعتقدات والخرافات الدينية) تتعرض لنفس أنماط الإستغلال التي تتعرض لها الموارد الطبيعية على يد النظام الرأسمالي ورجاله. وبالتالي، لا يمكن لغير ثقافة سلمية، معادية للرأسمالية

^{٢٠} مية الرحي، نفس المرجع. ص: ٢٤.

^{٢١} مية الرحي، نفس المرجع. ص: ٢٣.

ومحترمة للشعوب والطبيعة، أن تلغي الإستغلال والتمييز الذي نتعرض لهما
نساء الكون.^{٢٢}

٢. النسوية الثقافية:

النسوية الثقافية هي إمتداد ورافد للفكر النسوي الفلسفي وموجه للحركة
النسوية في مختلف المجالات (علم الإنسان، علم الاجتماع، الاقتصاد، النقد
الأدبي، تاريخ الفن، التحليل النفسي، الفلسفة) وهدفت مدارس هذا التيار إلى
فهم عدم المساواة الجندرية: أسبابها، تحليلها نتائجها، وتقديم نقد مجتمعي
سياسي يركز على حقوق المرأة وقضاياها والتمييز الجنسي، وتشبيء المرأة
وخصوصاً من الناحية الجنسية.^{٢٣}

٣. نسوية التحليل النفسي:

تميزت الفرويدية الجديدة بنقد مقولة الحتمية البيولوجية، وإعتبرت كارين
هورني (Karin Haurani) أن مشاكل النساء ناجمة ليس عن شعور هن بالنقص
تجاه العضو الذكري (الحسد القضيب) بل إدراكهن لوضعهن الاجتماعي المتدني،
كما أقرت رموز هذه المدرسة أن الإبداع والحيوية والقوة (الأنا العليا) عمياء
الجنس.^{٢٤}

٤. النسوية الوجودية:

إعتبر البعض المدرسة النسوية الفرنسية امتداداً للنسوية الوجودية التي
أسستها سيمون دي بوفوار (Simone De Beauvoir) في كتابها الجنس الآخر،

^{٢٢} مية الرجبي، نفس المرجع. ص: ٢٨.

^{٢٣} مية الرجبي، نفس المكان.

^{٢٤} مية الرجبي، نفس المرجع. ص: ٢٩.

مستندة إلى المقولات الأساسية لسارتر: الذات، الآخر، الموجود بذاته، والموجود لذاته. وركزت في تفسيرها لاضطهاد النساء على مفهوم الآخر، فالمرأة هي الآخر لأنها ليست رجلاً، كما أنها الآخر الذي يتقرر مصيره من قبل غيره (آخر الآخر) وإذا أرادت أن تتجاوز وجودها كآخر، لتصبح ذاتاً (موجوداً لذاته) فلا بدّ لها من تجاوز الحدود والصفات والأدوار التي تقيّد وجودها من قبل الآخر، وقد كانت هذه الأفكار كما ذكرنا مقدمة لفكرة الجندر التي تقول (لا تولد المرأة امرأة، لكنها تصبح كذلك).^{٢٥}

من كل نظريات النسوية أعلاه، تستخدم الباحثة نظرية النسوية الاشتراكية لهذا البحث، وفي هذه الرواية تتم التشكيك في مساواة المرأة في المجتمع، تعتبر المرأة مجنونة وغريبة عند العمل مع الرجل وإذا غادرت المرأة المنزل لفترة طويلة. سيتم البحث عن الوقت وإعتبار عنها عيباً.

^{٢٥} مية الرجبي، نفس المكان.

الباب الثالث

ترجمة نوال السعداوي

أ. حياتها، نشأتها ودراساتها

ولدت نوال السعداوي في قرية كفر طحلة في مدينة القاهرة عام ١٩٣١. نشأت في عائلة كبيرة مع ثمانية أشقائها الآخرين. ونشأت نوال السعداوي في أسرة متعلمة، حيث قضى أيام طفولتها في أحضان أسرة مرمونة، ونمت وترعرعت وسط إخواتها. كان أبوها هو من الذي يهتم التعليم، وهو يعمل كمسؤولين في وزارة والتعليم في مصر. وكانت أمها هي امرأة شاجعة نابغة، وأمها من عائلة غنية.^١

نوال السعداوي شخصية عالمية وعربية ومصرية معروفة بمؤلفاتها الأدبية والعلمية. ومواقفها الشجاعة ودورها الرائد في تقديم الإنسان العربي. أنها طبيبة وروائية وباحثة في شؤون المرأة. في السنة ١٩٧٢ كتبها الخيال الأول بعنوان "المرأة والجنس" نشرت باللغة العربية في القاهرة في بداية الستينات من القرن العشرين التي تحتوي حول الحتان للفتيات، مع إيقاف العمل من منصبها كمديرة ورئيسة مصري مجلة.^٢

وبدأ دراسة من المدارس الابتدائية ثم المدارس الثانوية ثم في المدرسة الحكومية حتى إنتهت الدراساتها في جامعة القاهرة كلية الطب. تخرجت في كلية الطب جامعة القاهرة عام ١٩٥٥. وحصلت على درجة الماجستير في الصحة

^١ نوال السعداوي، إمرأة عند نقطة الصفر، (مصر: ١٩٧٣)، ص: ١٧٦.

^٢ نوال السعداوي، معركة جديدة في قضية المرأة، (مصر: ١٩٩٢)، ص: ٢٤٧.

العامة من جامعة كولومبيا بأمريكا عام ١٩٦٥، وبعد ذلك قبلت أن تعمل كمديرة بوزارة الصحة بمصر.^٣

ب. أعمالها

عملت نوال السعداوي كطبيبة بعد تخرجها من كلية الطب بجامعة القاهرة سنة ١٩٥٥م، تعني بالصحة القرى المصرية من قرية واحدة إلى قرية أخرى عندما تعمل في مستشفى القاهرة. ثم عينت كمديرة الصحة لوزارة الصحة المصرية سنة ١٩٥٥-١٩٦٥.^٤

وقد كتبت كثيرة من الموضوعات بما فيها السفر حياتها، والسياسة، والصحة، ومنذ عام ١٩٦٨ تكريس نفسها كتبت للروايات. وقد ترجمت بعض مؤلفاتها إلى اللغة الإنجليزية. وهي محررة مساعدة في مجلة الصحة في وقت مبكر ١٩٧٠ ومجلة نسوية في وقت مبكر ١٩٩٠. وتكتشف إلى أوربا، وإفريقيا، وأسيا، وأمريكا. وشاركت في الكثير من المؤتمرات ونفذت رحلة محاضرات في مختلف البلدان. في مصر كانت عضوا في مجلس نقابة الأطباء، وشاركت في تشكيل جمعية تعليم الصحفي في عام ١٩٦٩م، وجمعية التضامن المرأة العربية في عام ١٩٨٢م. وقالت وتكتب بالعربية والإنجليزية والفرنسية بسلاسة.^٥

نوال السعداوي تعمل لمدة تسع سنوات في الحكومة المصرية. لأول مرة في وزارة التخطيط وتنظم خدمات الصحية في القرية، ثم في وزارة التخطيط في

^٣ نوال السعداوي، نفس المكان.

^٤ "نوال السعداوي" مادة علمية، سبتمبر ٢٠٠٩ من <http://ar.wikipedia.org>

^٥ نوال السعداوي، إيزيس، دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٥. ص: ١٠.

صناعة الأدوية في القطاع العام، وأخيرا في المجلس الأعلى الصحة للسكان وخطّة العائلة الصحة لعدة فترات، وقالت: إنها حضرت العديدة من المؤتمرات الإقليمية للسكان والهجرة، وإنفق ثلاثة أشهر في جامعة شيشاغو (Chicago) أمريكا في برنامج التبادل الطلابي، وأبداء شاركت في التفاوضات مع البلد المملكة العربية السعودية.^٦

كانت تعمل لمدة سنوات في المجالات مهمة في نقابة الأطباء المصرية حول السياسات والخطّة المرتبط بالصحة وتأمين الصحة، الخيرة التي تفعل في هذا المجال قد تصب في كتابها "الصحة والتنمية". هناك الكثيرة الإستعراضا من المؤلفاتها في الإخبارية العربية وبعض في الإخبارية الإنجليزية ولكن كثيرة التي لا تصدق هذه الإخبارية في مصر. وقال أنها حضرت المؤتمرات العديد من الكتاب الدولية في هلسكني (Helsinki)، لندن (London)، جوهانسبرج (Johannesburg)، وكوبنهاغن (Copenhagen)، والحصول على ميدالية ذهبية من كلية الطب في قسم فسيولوجي (Fisiologi). وأبدا التدريس في العديد من الجامعات كامبريدج (Cambridge)، نوروتيش (Norwich)، ساسكس (Sussex)، لندن (London)، إمستردام (Amsterdam)، جامعة ولاية نورث كارولين (North Carolina State University)، جامعة شيكاغو (Universitas Chicago)، وغيرها. وقد القات محاضرات عامة في كثيرة البلدان في العالم والتدريس لمدة فصلين في جامعة ديوك (Universitas Duke)، وفصل في جامعة واشنطن (Universitas Washington)

^٦ نفس المرجع، ص: ١٢.

في سيائل (Seoul) . وبعد ذلك هي التركيز على الإبداع، والأدب المقاومة،
والعالم العربي، والمرأة.^٧

ج. مؤلفاتها

كانت نوال السعداوي كاتبة مشهورة ومنتجة وهي اديبة ولها مؤلفات
كثيرة فتكون من الرواية، ومجموعات القصص القصيرة، والمؤلفات العلمية
والفكرية، والمذكرات والسيرة الذاتية، والمسرحيات.

١. الروايات:

(١) الحب في زمن النفط: دار مدبولي (القاهرة) ١٩٩٣، دار السابقى
(بيروت) ١٩٩٢.

(٢) مذكرات طيبة ١٩٥٨م.

(٣) الغائب ١٩٦٩م.

(٤) إمرأتان في إمرة ١٩٧١م.

(٥) إمرة عند نقطة الصفر ١٩٧٣م.

(٦) موت الرجل الواحد على الأرض ١٩٧٣م.

(٧) أغنية الأطفال الدائرية ١٩٧٦م.

(٨) جنات وإبليس ١٩٩١م.

(٩) مذكرات طفلة إسمها سعاد: (القاهرة ١٩٤٤)، منشورات تضامن

المرأة العربية (القاهرة) ١٩٩٠م.

٢. مجموعات القصص القصيرة:

^٧ نفس المرجع. ص: ١٣.

- (١) تعلمت الحب ١٩٥٧م.
- (٢) لحظة الصدق ١٩٥٧م.
- (٣) حنان قليل ١٩٦٠م.
- (٤) الخيط والجدار ١٩٧٢م.
- (٥) موت معالي الوزير سابقا ١٩٧٨م.
- (٦) الخيط عين الحياء ١٩٧٦م.
- (٧) أدب أم قلة أدب: ١٩٩٩.
٣. المؤلفات العلمية والفكرية:
 - (١) عن المرأة (١٩٨٦)م.
 - (٢) المرأة والجنس ١٩٦٨م.^٨
 - (٣) الرجال والجنس: ١٩٧٣م.
 - (٤) الأنثى هي الأصل: ١٩٧٤م.
 - (٥) الوجد العارى للمرأة العربية: ١٩٧٥م.
 - (٦) المرأة والصراع النفس: ١٩٧٦م.
 - (٧) معركة جديدة في قضية المرأة: ١٩٩٢م.
 - (٨) المرأة والغربة: ١٩٩٧م.
 - (٩) توأم السلطة والجنس: ١٩٩٩م.
 - (١٠) قضايا المرأة والفكر والسياسة: ٢٠٠٢م.
 - (١١) كسر الحدود: ٢٠٠٤م.^٩

^٨نوال السعداوي، إمرأة عند نقطة الصفر، (مصر: ١٩٧٣).

^٩نوال السعداوي، مادة علمية ، من ٢٠٠٩، ص: ٢٩.

٤. المذكرات والسيرة الذاتية:

- (١) مذكراتي في سجن النساء: دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٣م.
 - (٢) رحلاتي حول العالم: دار الهلال (القاهرة) ١٩٨٦م.
 - (٣) أوراقى حياتي (الجزء الأول) : دار الهلال (القاهرة) ١٩٥٥، دار الآداب (بيروت) ٢٠٠٠م.
 - (٤) أوراقى حياتي (الجزء الثاني) : دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٩٨، دار الآداب (بيروت) ٢٠٠٠م.
 - (٥) أوراقى حياتي (الجزء الثالث): دار الآداب (بيروت) ٢٠٠١م.
٥. المسرحيات:
- (١) الإنسان (اثنى عشر امرأة في زنزانة): دار مدبولي (القاهرة) ١٩٨٤م.
 - (٢) إيزيس : دار المستقبل العربية (القاهرة) ١٩٨٥م.

د. وفاتها

توفيت الطيبة والكاتبة المصرية نوال السعداوي عن عمر ناهز ٩٠ عاماً. وكانت حالتها الصحية تتدهور في الأيام الأخيرة بحسب ما صرحت إبنتها منى حلمي (Mona Helmy) أن وفاتها لتيئس بالنظر على هيئة النساء في العالم.^{١٠}

¹⁰<http://www.dw.com/ar>

توفيت نوال السعداوي في يوم الأحد (٢١ مارس/آذار ٢٠٢١)،
بعدما أصابتها مرض في عمرها الكآبة ٩٠ عاماً، بعدما نُقلت إلى أحد
المستشفيات.

هذه هي سيرة موجزة عن نوال السعداوي وما تتعلق بها ومؤلفاتها.



الباب الرابع

التحليل صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي.

أ). لمحة عامة عن الرواية.

رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي تحكي عن قصة امرأة تعمل في مركز آثار وتعمل كعالمة آثار تحتفي دون أثر وتظن أنها في إجازة لأسباب غير واضحة. وفي ذلك الوقت، كان نظام ملك مصر إذ كانت المرأة تذهب وتحتفي من بيوتها لعدة أيام يجب أن ييحثها ويعتبر أنها كمتمردة. إذا أرادت المرأة أن تخرج من بيتها مغادرة من منزلها، فتجب عليها أن تستأذن على زوجها مكتوبة بيده.

نشط رجال البوليس في البحث عنها - خرجت منشورات وإعلانات في الصحف تطلب العثور عليها خية أو ميتة، ومكافأة سخية من صاحب الجلالة الملك.^١

هذه المرأة ذهبت دون أخبار لها سبب أنها تريد أن تبحث تمثال إلهة بتحفير الأرض. ولكن زملائها التي تعمل معها لم تؤمن بوجود تمثال إلهة لأنهم يعتقدون بوجود تماثيل الذكور فقط، أي تماثيل الآلهة، لا تماثيل لنساء. لكن المرأة لم تؤمن وقررت أن تذهب وتبحث عن تمثال إلهة المذكورة، في هذه الرواية توجد الأعدالة في المساواة بين الجنسين وعندما تعمل هذه المرأة مع الرجال في مكان عملها هي تسخر دائمة لأنها تعمل ما عملها الرجال، في ذلك الوقت كانت المرأة المصرية تعمل في منزل زوجها فقط.

^١لنوال السعداوي، الحب في زمن النفط، (مصر: ١٩٣٣)، ص: ٦.

على طول طريقها، هي تواجه دائمة مع كثير من الناس ويسألون بما فعلتها حتى تعتبر أنها غريبة بل مجنونة لأنها ذهبت بوحدها وتحفر الأرض عن التمثال. في هذه الرواية تحكي نوال بأسلوب السريالية وقضية المرأة التي غير لثينة على الإطلاق. نوال تحاول التقديم الروابط بين المرأة بالثقافة المصرية. هذه الرواية هي شكل من أشكال إثبات مقاومة المساواة بين الجنسين من بين رواياتها النسوية الأخرى. هذه الرواية نُشرت عام ١٩٩٣ وترجمت إلى اللغة الإنجليزية بعنوان "Love In The Kingdom Of Oil" ثم تُرجمها مصر ماريس (Masri Maris) إلى الإندونيسية بنفسه الموضوع عام ٢٠١٢ في جاكرتا.

(ب). التحليل عن صورة المرأة في الرواية.

بعدما قرأه الباحثة عن هذه الرواية من أولها حتى نهايتها فتنقسم التحليل إلى ثلاثة أنواع وهي المرأة العاملة، المرأة الشجاعة، والمرأة العجيبة بأفكارها:

١. المرأة العاملة.

وفقاً لـ "إ. سومرينو" (E.Sumaryon) أن امرأة عاملة هي المرأة التي بقدراتها وتعليمها قادرة على التحسين وظيفتها واشتركها، ولديها القدرة للتطبيق نظرياته العلمية في علم عملي مجيد.^٢

ووفقاً أوماس إهرمي (Omas Ihromi)، فإن المرأة العاملة هي التي عملها حصلت المال. ولو كان المال لم تقبلها مباشرة. السمات المميزة لامرأة عاملة أكد على ما حصلت في شكل مكافآت مالية، والعمل المرتبط مع أناس آخرين

²E. Sumaryono, Etika Profesi Hukum, Norma-Norma Bagi Penegak Hukum (Kanisius, 1995) hal: 32.

أو شركات. من أهم النتائج عملها هي تنتج المال ومكانتها تمكن أعلى أو أدنى في يوم ما.^٢

المرأة العاملة هي المرأة التي تعمل بجدة لشيء ما في عدة وظائف بناءً على مهارات معينة التي تستوعبها لتحقيق التقدم في الحياة والعمل والوظيفة.^٤

دور المرأة العاملة هو الجزء الأهم من عملها الذي تهدف لتقديم نفسها. المرأة العاملة لديها دورتان وهي دور تعلق بطبيعة نفسها كزوجة في أسرتها ودورها كأم لأبنائها، وكذلك عملها في خارج منزلها، كانت المرأة العاملة قادرة أن تفعل أنواعا متنوعة تختلف بإمرأة أخرى.^٥

قال الله تعالى في القرآن الكريم

الرجال قَوِّمُونَ عَلَى النِّسَاء... (سورة النساء: ٣٤)

تناقش الآية أعلاه دور الرجال الذين يتولون القيادة على النساء. لكن الآن تختار العديد من النساء أن يصبحن قائدات لأنفسهن من خلال أن يصبحن موظفات، أي اختيار الأدوار خارج المنزل لغرض النهوض بأنفسهن. لكن لا يزال يتعين على النساء معرفة الحدود والطبيعة التي تم وضعها عليهن.

³Omas Ihromi, Wanita Bekerja dan Masalah-masalahnya, dalam Toety Hearty Nurhadi dan Aida Fitalaya S. Hubeis (editor), Dinamika Wanita Indonesia. Seri 01: Multidimensional, Pusat Pengembangan Sumbe 38.r Daya Wanita, Jakarta: 1990.

⁴Waikirin, Wanita Karir Dalam Prespektif Islam, Jurnal Pendidikan Islam Al-I'tibar, (Vol.4 No.1). 2017. hal: 4.

⁵Ajeng Ika Puspita, Pemenuhan Hak anak Dari Wanita Karir, Jurusan Syari'ah Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Malang 2016, hal: 16.

أراد الإسلام أن المرأة تفعل عملاً/وظيفة التي لا تتعارض بطبيعتها ولا تسفد حقوقها في العمل، إلا في الجوانب التي تستطيع أن تحمي على كرامتها، ومجدها وصفاءها وتحميها من إساءة والإغراق.^٦

والتالى الإقتباس الذي يدل عن المرأة العاملة.

"كانت تعمل في البحوث بإدارة الحفريات."

"الحفريات. مامعنى هذا؟"

"الحفريات هي الآثار المكتشفة من حفر الأرض."

"مثل ماذا؟"

"تماثيل قديمة للآلهة القدامى مثل آمون، وإخناتو، أو الإلهات القديمات

مثل نفرتيتى وسخمت".^٧

من الإقتباس المذكور رأت الباحثة أن هذه المرأة هي امرأة عاملة، كعامة الآثار تحفر أرض بنفسها للبحث تماثيل القديمة، وهي ليست المرأة الصامة في منزلها وخدمة زوجها وتعمل الأعمال الأسرية فقط بل تريد من ذلك.

"ماذا تفعلين هنا يا أختى؟"

رأت المرأة واقفة أمامها تحت عباءة سوداء لا يظهر منها شئ.

"أنا؟"

"نعم أنت؟ من غيرك؟"

"أنا باحثة في علم الحفريات".^٨

^٦ibid., hal:17.

^٧لنوال السعداوي، الحب في زمن النفط، (مصر: ١٩٣٣)، ص: ٨-٩.

^٨نفس المرجع، ص: ٩٩.

"أنا باحثة محترمة".

أجل، كم مرة حاولت أن تعرفه بنفسها. كم مرة أكدت له حقيقتها. وكونها باحثة في علم الحفريات، ولها زوج ينتظرها هناك، ورئيس في العمل يشهد بكفاءتها، وزميلاتها من النسوة عن يقين يتذكرنها، أيمن أن تفقد النسوة ذاكرتهن أيضاً؟^٩

وفي هذه الرواية تحكي كثيرة عن المرأة، وعندما تلتقي بشخص جديد، هي تعرف نفسها دائمة على أنها عالمة الآثار مهنة المشروقة. لذلك فتعجب كل أشخاص بعدما سمع منها قصتها بشرحها وما فعلتها.

٢. المرأة الشجاعة.

لا يمنع الإسلام المرأة أن تكون شخصية شجاعة، بل مستحسن أن تحمي نفسها بعينها. من غير الشخصية اللطيفة ترتبط بالمرأة، لا بد أن تدل الشخصية الشجاعة فهدفها لكيلا أن يفعلها أحد ما يشاء. وتجب عليها أن تطلب حقوقها. في زمن النبي، عديدة من المرأة الشجاعة ألا تى يكافحن مع النبي في دفاع الإسلام. بل هناك كانت المرأة كقائدة الحرب. النساء الشجاعة المشهورات في الإسلام، منهن: خديجة بنت خوالد، عائشة بنت أبو بكر، نسيبة بنت كعب، ربيعة العدوية وغيرهن.^{١٠}

المرأة التي تصور في هذه الرواية هي المرأة الشجاعة على السفر لنفسها من قرية إلى قرية أخرى للبحث عن تمثال ألهة. وفي قسم آخر، صورة المرأة

^٩ نفس المرجع، ص: ١١٩.

^{١٠} R. Magdalena, Kedudukan Perempuan Dalam Perjalanan Sejarah (Studi Tentang Kedudukan Perempuan dalam Masyarakat Islam), Fakultas Tarbiyah IAIN Sulthan Thah Saifuddin Jambi, Harkat A -Nisa: Jurnal Studi Gender dan Anak, Vol.II, No.1. 2017. hal: 13.

الشجاعة عندما تضد على نظام الملك عن منع المرأة أن تخرج من بيتها بوقت طويل، وهي شجاعة أيضا أن تقول أن الملك أمي لا يستطيع الكتابة.

وجاء خبر من ناظر إحدى المحطات النائية. شوهدت امرأة تهبط الى المركب. من فوق كتفيها تتدلى حقيبة جلدية بحزام طويل تشبه الطالبات أو الباحثات في الجامعة. كانت امرأة وحيدة تماما بلا رجل. شئ يطل من حقيبتها له رأس حديدى مدبب يشبه الأزميل.^{١١}

"خداع الذات لا يفيد شيئا يا مره، ثم إن مثل هذه الأوهام لا جدوى منها
ماذ اتعني؟"

"الكتابة مثلا ليست إلا نوعا من الوهم . وإذا كان صاحب الجلالة لا يكتب ول ايقراً، وجميع الأنبياء، لم يكونوا في حاجة الى الكتابة أو القراءة، ثم ماهو الفارق بين حمل القلم وحمل البرميل؟! هيا إنطقي!
ولا تكوني غبية!"^{١٢}

في قسم آخر من هذه الرواية، تقص أن هذه المرأة تريد أن تهرب عديدة من رجل الذي جعلتها كالخادمة وحبستها في منزله لخدمته حتى فكرت أن تجرحه بترمية بشيء في رأسه. شخصية أخرى التي تصور في هذه الرواية عندما تقبل المرأة عقابة وهي بلا هرب. وليست تلك الحادثة فقط بل تشجع أن تعارض من أهانها ويعتبرها غريبة.

^{١١} المرجع السابق، ص: ٩.

^{١٢} نفس المرجع، ص: ١٠٣.

فتحت الباب وخرجت. تقدمت بضع خطوات وبدأت الأرض
تلين. قدمها تغوصان حتى الركبتين. نجحت في إخراج ساقها اليمنى ثم
اليسرى. ثم عادت أدراجها تلهث.

كان الرجل جالسا مطرقا فيما يشبه الحزن. امتلأت عينها بحنان
له شكل الدموع.

"حاولت الهرب لكنني لا أستطيع الحركة."

ظل الرجل صامتا لا شئ فيه يتحرك.

"لن أستطيع البقاء هن!"

تصلبت واقفة وصوتها إختنق. اكتسب صمت الرجل وإطارقه
رأسه معنى مخيفا. هل ارتبط مصيرها بمصيره الى الأبد.^{١٣}

إمرأة شجاعة في هذه الرواية أيضاً عندما نظرت إلى رجل الذي
حبستها وطلبت الإفراج عنه. وتقص قبلها في هذه الرواية، كانت الشخصية
لديها شجاعة قد تكون ساكة وتقبل كل أشياء التي أصابتها وحيانا تتمرد
لطلبة الحرية وحقوقها كالمراة. كما تصورت في المحادثة التالية:

"لا أفهم لماذا لا تطلق سراحى؟"

"سراحك؟"

"نعم ، فأنا مثلك إنسانة ولى حقوق."

"ماذا؟"

^{١٣} نفس المرجع، ص: ٤٥-٤٦.

"حقوق المرأة ألا تعرفها؟"

"هذا شيء لم نسمع به، وعندنا قانون حقوق الإنسان فقط".^{١٤}

في رواية نوال السعداوي غالباً تحكي عن امرأة كشخصية شجاعة، ليست كإمرأة لطيفة فقط، بل عرفت أنها تستطيع أن تحمي نفسها ولا تحتاج إلى الرجل.

٣. أفكارها العجيبة.

١.٣. تريد أن تكون نبيّة.

المرأة التي تحكي في هذه الرواية لديها أيضاً أفكار العجيبة وطموحة جداً بل تريد أن تكون نبيّة.

"ماذا تقولين؟"

"سأكون نبيّة.. لأشفي الناس من الأمراض."

"هل فقدت عقلك؟ لا يوحد بين الأنبياء إمرأة واحدة!"^{١٥}

الغرض من أن تكون نبيّة هنا ليست أن تكون نبيّة أساسياً ولكنها تريد أن تكون نبيّة مجازية حتى تتمكن من علاج العديد من المرضى لأنها تعتقد في طفولتها أن هناك جنية مقدسة تمكنها أن تشفي المكفوفين وأرجل مشلولة. لذلك تريد أن تكون مثل الجنية المقدسة. كما ظهر في الإقتباس أعلاه.

^{١٤} نفس المرجع، ص: ٥١.

^{١٥} نفس المرجع، ص: ٤٣.

٢.٣. عن تمثال الألهة.

بأفكارها العجيبة ترجو أن التمثال موجودة في الأرض التي حفرتها، مع أن المصريين لا يعتقدون إلا بتمثال الرجل دون تمثال المرأة. وبطموحها هي تستمر أن تحفر الأرض بالإزميل الذي تحملها في حقيبتها لذلك تعتبر غريبة. كما ظهر في الإقتباس التالي:

نظرت إلى الساعة في يدها. كانت الساعة وعشر دقائق. ضربت الأرض بالأزميل، وخطر لها سؤال. أيمكن حقاً أن تعيش الإلهات تحت سطح الأرض؟ ألا يكون ذلك مجرد خدعة بقصد استدراجها إلى هذا المكان؟^{١٦}

"ماذا يا أختي؟"

"أحفر به الأرض وأبحث عن الإلهات."

"ماذا؟"

"الإلهة سخمت مثلاً."

"سخنمات؟!"

أصاب المرأة اضطراب. بدأ جسدها ينتفض. لكن البرميل كان ثابتاً في مكانه، متربعا فوق رأسها رابط الجأش.^{١٧}

^{١٦} نفس المرجع، ص: ١٦.

^{١٧} نفس المرجع، ص: ٢٠.

٣.٣. ضد الحمل.

فكرة عجيبة أخرى قيلت في هذه الرواية هي أن المرأة كانت ضد الحمل لأن والدتها ماتت أثناء ولادتها. وتعتقد أن كل النساء لا يجب أن يحملن ولا يرغبن في الحمل رغم أنها خدمت العديد من الرجال بسبب صدمة الأحداث التي مرت بها في الماضي، أي فقدان والدتها. كما ظهر في الإقتباس التالي:

"ألم تحبل يا أختي؟"

لطمت الكلمة وجهها مثل الصفعة. تحبل؟ أيكون ذلك هو سبب "إحتجازها هنا؟ كانت قد أضربت عن الحبل منذ ماتت أمها وهي تلدها. لم تكن تعرف ما جدوى الحبل. كل النساء يحبلن.

"هل ينقلب العالم إذا كفت امرأة واحدة عن الحبل؟!"

"أيتها الحمقاء!"

"من منا الحقاء!"

لم يكن هناك صوت. مجرد غمغمة كالصمت. أو ذرات سابحة في الجو. واصلت الحديث وهي تضرب رأس الأزميل في الأرض.

"أنا حمقاء؟ ألا يشغلك إلا الحبل؟ وأنا ماذا يشغلني؟! أجل، أنا

باحثة، باحثة عن ماذا؟ أجل أبحث عن أشياء لاتغريها.^{١٨}

^{١٨} نفس المرجع، ص: ٩٩-١٠٠.

بعد أن حللت الباحثة عن هذا الباب. فلحست الباحثة أن صورة المرأة في الرواية "الحب في زمن النفط" تتكون من ثلاثة أنواع وهي المرأة العاملة، المرأة الشجاعة، والمرأة بأفكارها العجيبة.



الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعدما بحثت الباحثة من الباب الأول حتى الباب الرابع عما يتعلق بصورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي فوصل الآن إلى النتائج والإقتراحات.

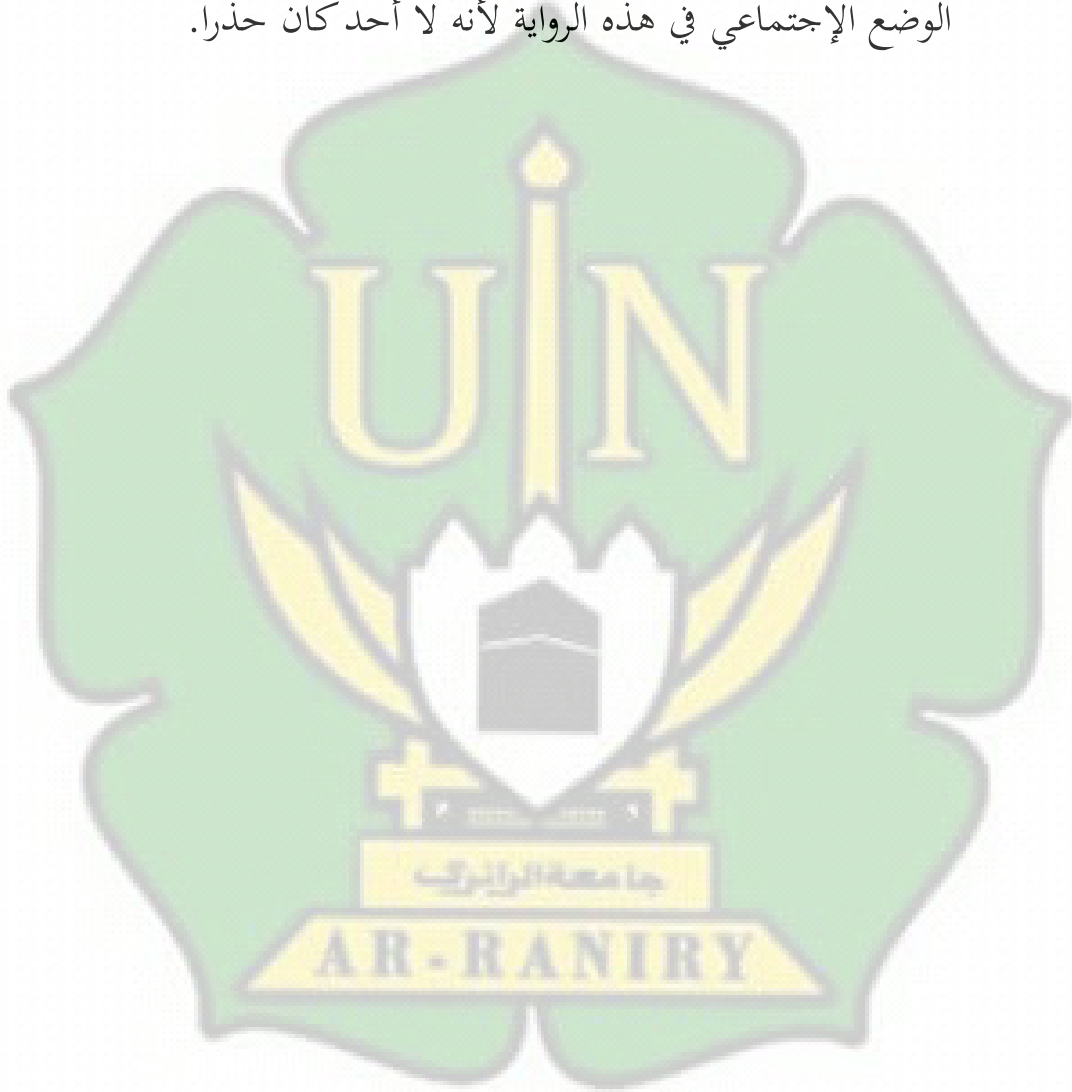
النتائج من هذا البحث هو أن هناك صوراً عديدة للمرأة في الرواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي. وجدت الباحثة أن هناك ٣ صور عن المرأة وهي: المرأة العاملة، المرأة الشجاعة، المرأة بأفكارها العجيبة. المرأة العاملة هي أن المرأة التي قيلت في هذه الرواية تعمل كآثارة، وفي نفس الوقت أنها تعمل كالرجل في إدارة واحدة. وقيلت أنها المرأة الشجاعة لأنها تسجع أن تعارض نظام الملك التي يمنع المرأة أن تخرج من بيتها لفطرة طويلة دون إذن زوجها مكتوبة بيده. وفي ذلك الوقت كذلك أنها تعتبر كالمرأة العجيبة بأفكارها الغريبة لأنها أرادت أن تكون نبيّة وما زالت تؤمن بوجود تمثال الإلهة.

ب. التوصيات والإقتراحات

وقبل أن تختتم الباحثة هذه الرسالة تتقدم الباحثة بعض الاقتراحات،

كما يلي وهي:

١. إقترحت الباحثة على الطلبة قسم اللغة العربية وآدابها أن تبحثوا نواع أخرى من هذه الرواية.
٢. إقترحت الباحثة على الطلبة قسم اللغة العربية وآدابها أن تبحثوا حول الوضع الاجتماعي في هذه الرواية لأنه لا أحد كان حذرا.



المراجع

أ. المراجع العربية.

إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
منظور ابن : لسان العرب (دار لسان العرب) بيروت لبنان، مادة "صور"، المجلد
د ٨ ط ١ ٢٠٠٤.

أحمد رجب و مصطفى حسين ، الحب هو، الكتاب من قسم كتب متنوعة،
٢٠٠٨.

إيناسيو رامونه، الصرة وطغيان الإتصال، ترجمة نبيل الدريس، منشورات الهيئة
العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة السورية ظن دمشق، ٢٠٠٩.
تاريخ الرواية العربية، موشف من الأصل في أكتوبر ٢٠١٨. اطلع عليه بتاريخ
٢٧ ديسمبر ٢٠١٨.

ترجس رودكر، فيمينزم (الحركة النسوية) مفهوما أصولها النظرية وتيارتها
الاجتماعية، سلسلة مصطاحات معاصرة، ٢٠١٩.
ربما ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش إيبتر، تشرين الأول،
٢٠١٧.

زياد حيوسي، المرأة في الرواية العربية، www.algerien.com.
سارة غامبل، النسوية وما بعد النسوية، (٢٠٠٢).
مريم، بانوراما النقد النسوي في روايتي "جزيرة التسكع" و "الحادي الهائم"
للروائية سيمين دانفور، إضاءات نقدية (فصلية محكمة) السنوات
الثامنة-العدد الحادي والثلاثون-خريف ١٣٩٧ش/أيلول ٢٠١٨م.

المجيد في ولأعلم – المنجد في اللغة، الوسيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار

المشرق ش.م.م.)، الأشرفية، ٢١٥ ١١٠٠.

مية الرحي، النسوية مفاهيم وقضايا، دمشق: الرحبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، (مصر: ١٩٣٣).

-----، إمرأة عند نقطة الصفر، (مصر: ١٩٧٣).

-----، إيزيس، دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٥.

-----، مادة علمية، سبتمبر ٢٠٠٩ من <http://ar.wikipedia.org>

-----، معركة جديدة في قضية المرأة، (مصر: ١٩٩٢).

هند محمود وشيماء طنطاوي، نظرة للدراسة النسوية، الإصدار الأول، مارس

٢٠١٦.

هنف جاسر، "صورة المرأة في رواية (ليتني امرأة عادة)" الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

طية الشعبية، مفاهيم نظرية، الفصل الأول، ٢٠١٨ ظ ٢٠١٧.

ب. المراجع الأجنبية.

Ajeng Ika Puspita, Pemenuhan Hak anak Dari Wanita Karir, Jurusan Syari'ah Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Malang 2016.

Emzir, M.Pd., dan Saifur Rohman, M.Hum., M.Si., Teori dan Pengajaran Sastra, (Jakarta: Depok), 2015.

Nasaruddin Umar, Argumentasi Kesenjangan Gender, (Jakarta: Paramadina, 2001).

Nyoman Yasa, Teori Sastra dan Penerapannya (Bandung: Karya Putra Darwati, 2012).

Omas Ihromi, Wanita Bekerja dan Masalah-masalahnya, dalam Toety Hearty Nurhadi dan Aida Fitalaya S. Hubeis (editor), Dinamika Wanita Indonesia. Seri 01: Multidimensional, Pusat Pengembangan Sumbe 38.r Daya Wanita, Jakarta: 1990.

R. Magdalena, Kedudukan Perempuan Dalam Perjalanan Sejarah (Studi Tentang Kedudukan Perempuan dalam Masyarakat Islam), Fakultas Tarbiyah IAIN Sulthan Thah Saifuddin Jambi, Harkat A -Nisa: Jurnal Studi Gender dan Anak, Vol.II, No.1. 2017.

Sugihastuti Suharto, Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005).

Sugihastuti, Wanita di Mata Wanita: Perspektif Sajak-Sajak Toeti Haeraty, (Bandung: Yayasan Nuansa Cendikia, 2000).

Waikirin, Wanita Karir Dalam Prespektif Islam, Jurnal Pendidikan Islam Al-I'tibar, (Vol.4 No.1). 2017.

ج. الرسائل غير منشورة.

إيما نور فائدة، النسوية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي، في قسم اللغة والأدب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٧ م / ١٤٣٨ هـ.

جيهان نبيلة، صورة المرأة في قصة مريم في القرآن الكريم دراسة الأدبية النسوية، رسالة علمية للحصول على شهادة الدرجة الجامعة S1 في قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي ٢٠٢٠.

روضة الجنة، اللاعدالة على المرأة في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي، في قسم اللغة والأدب، كلية الآداب وعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ.

غادة محمود عبد الله خليل، صورة المرأة في الرواية النسائية بالد الشام، الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ٢٠٠٤.

غدير رضوان طوطح، المرأة في روايات سحر خليفة، إشراف محمد العطاش،
 رسالة ماجستير للدارسات الأدبية المعاصرة، كلية الآداب/ جامعة
 بنزرتن، ٢٠٠٦.

لواسيني الأعرج، صورة المرأة في رواية "أصابع لو ليتها"، في قسم اللغة والأدب
 العربي كلية الآداب واللغات جامعة أكلي محند أوحاج،
 ٢٠١٩/٢٠٢١.

محمد إروين، الاستلزام الحوارى فى رواية الحب فى زمن النفط لنوال السعداوى،
 فى قسم اللغة وأدبها، كلية الآداب وعلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك
 إبراهيم الإسلامية الحكومية مولانج ٢٠١٧.





KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA

Jl. SyekhAbdurRauf Kopelma Darussalam Banda Aceh
Telp 0651-7552921 website :www.ar-raniry.ac.id

SURAT KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
NOMOR : B-701/Un.08/FAH/Kp. 009/05/2021

Tentang

PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI
MAHASISWA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

- Menimbang : a. Bahwa untuk kelancaran ujian skripsi mahasiswa pada Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dipandang perlu menunjuk dan mengangkat pembimbing skripsi mahasiswa yang dituangkan dalam Surat Keputusan Dekan Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry.
- b. Bahwa yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang mampu dan cakap serta memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing Skripsi.
- Mengingat : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003, tentang sistem pendidikan Nasional;
2. Undang-Undang Nomor 14 tahun 2005, tentang Guru dan Dosen serta Standar Nasional Pendidikan;
3. Peraturan Pemerintah Nomor 30 tahun 1980, tentang Kepegawaian;
4. Peraturan Pemerintah Nomor 60 Tahun 1999, tentang Pendidikan Tinggi;
5. Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
6. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 tahun 1993, tentang Susunan dan Tata Kerja IAIN Se-Indonesia;
7. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 Tahun 1993 tentang berdiri IAIN Ar-Raniry;
8. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 40 Tahun 2008, tentang Statuta UIN Ar-Raniry;
9. DIPA BLU UIN Ar-Raniry Nomor: SP DIPA-025.04.2.423925/2021, Tanggal 23 November 2020.
- MEMUTUSKAN:**
- Menetapkan : Mengangkat saudara:
- Pertama : 1. Rasyad, M. Ag (Sebagai Pembimbing Pertama)
2. Abd. Razak, Lc., MA (Sebagai Pembimbing Kedua)
- Untuk membimbing skripsi:
- Nama/NIM : Moulidia / 170502100
- Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)
- Judul Skripsi : صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي
- Kedua : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali Sebagai mana mestinya apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini.

Ditetapkan di : Banda Aceh
Pada Tanggal : 31 Mei 2021 M
19 Syawwal 1442 H.

Dekan,


Fauzi Ismail